

مؤشرات النفط تهبط عن أعلى مستويات لها في 4 أسابيع

## أوباما: الاقتصاد الأميركي يتعافى ببطء «من أزمة قلبية»

عواصم وكالات - أعلن الرئيس الأميركي براك أوباما الذي يستعد للكشف عن خطة جديدة للتهوؤ الاقتصادي، أن الاقتصاد الأميركي «بازمة قلبية» وهو يتعافى منها ببطء.

وقال عبر إحدى الإذاعات «اجتئنا أسوأ أزمة مالية منذ الأزمة الكبرى (أزمة 1929) وبعد عمليات التضخم والأزمات المالية التي اجتئناها فإن المريض يضع وقتا كي يتعافى».

وأضاف «اقتصادنا من بازمة قلبية والمريض مازال على قيد الحياة وهو يتعافى ولكن ببطء شديد».

وقال أوباما إنه سيطرح مقترحات في كلمة الأسبوع المقبل لدعم النمو والوظائف يمكن أن تضيف ما يصل إلى مليون وظيفة جديدة.

وقال في مقابلة إذاعية «بوسعنا بلا شك اتخاذ خطوات تؤدي إلى زيادة معدل نمو الاقتصاد بواقع نقطة مئوية أو نقطة ونصف النقطة. يمكن أن يسفر هذا عن توفير ما بين نصف مليون ومليون وظيفة جديدة».

وسيقدم أوباما الأسبوع المقبل خطة جديدة لمكافحة العجز والبطالة.

وأعرب الجمهوريون الذين يتمتعون بالأغلبية في مجلس



النواب، عن معارضتهم مسبقا للجراءات التي سيعلم عنها الرئيس. وقالوا إن الحل يكمن في تدخل أقل من قبل الدولة الفدرالية في الحياة الاقتصادية للبلاد.

من ناحية أخرى، هبط سعر النفط عن 113 دولارا أمس قبيل صدور بيانات أسبوعية رسمية من المتوقع أن تظهر زيادة في مخزونات الخام الأميركية مما أوقف موجة صعود استمرت 6 أيام ووصلت بالسعر لمستوى

مرتفع جديد في أربعة أسابيع

لآمال يزيد من إجراءات التحفيز النقدي من جانب مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأميركي). وتراجع خام برنت عشرة سنتات إلى 113,92 دولارا للبرميل بعد تحديد سعر التسوية عند أعلى مستوى في أربعة أسابيع أول من أمس. وانخفض الخام الأميركي 14 سنتا إلى 88,76 دولارا.

وتعززت التوقعات أكثر

المتحدة وتحسنا في الطلب الموسمي للربع الأخير من العام حتى مع انخفاض العقود الآجلة للنفط الأميركي جراء زيادة أكبر من المتوقع لمخزونات الخام.

ويتجه برنت صوب تسجيل أكبر خسارة شهرية له منذ يونيو بصدد أكبر تراجع منذ مايو لخوف من أن تجدد الركود في الولايات المتحدة وأزمة ديون في منطقة اليورو قد يخفضان الطلب على الوقود مما أوقد شرارة عمليات بيع.

وقال توني نونان مدير المخاطر لدى ميتسوبيشي كورب «المستثمرون يتطلعون بالفعل إلى الطلب في الربع الأخير والذي لا يبدو سببا جدا من زاوية نظر موسمية.. إذا استطعنا تجاوز الخوف من ركود ثان فإن سوق النفط مازالت تملك فرصة للصعود».

وأظهرت وقائع اجتماع مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأميركي) في أغسطس أنه يدرس عدة إجراءات لمساعدة الاقتصاد بما في ذلك خطوة غير مسبوقة لربط توقعات سياسة سعر الفائدة بمستوى محدد للبطالة. ويتوقع بعض مراقبي السوق أيضا أن يستحدث المجلس جولة ثالثة من شراء السندات أو ما يعرف بالتيسير الكمي.

باستعداد البنك المركزي الأميركي للتحرك بعد أن أظهرت بيانات يوم أول من أمس تراجع ثقة المستهلك الأميركي لأدنى مستوى في عامين إضافة إلى مناقشة صناعات السياسات عددا من الأدوات غير التقليدية التي يمكن استخدامها لمساعدة الاقتصاد حسبما أفادت وقائع أحدث اجتماع لهم.

ومن المقرر أن يجتمع مجلس الاحتياطي في 20 سبتمبر ليبحث خيارات تنشيط الاقتصاد الأميركي. وقال أوليفير جاكوب من بتروماتركس للاستشارات النفطية «مكسب أمس كان محض تكهنات بشأن تيسير كمي محتمل ولم يكن مدفوعا بالعوامل الأساسية. لذا يحدث بعض البيع لجني الأرباح».

«ينصب التركيز على البيانات المتوقعة من وزارة الطاقة (الأميركية) وبيانات الوظائف والتي ستؤثر في الطلب على النفط». وتوقع محللون استطاعت رويترز آراءهم زيادة متوسطة بواقع 400 ألف برميل في مخزونات الخام الأميركية وتراجع مخزونات البترين 1,4 مليون برميل. ويرقب المستثمرون أيضا التطورات على صعيد عواصف قد تعطل الإمدادات في الولايات



### «بنك أوف أميركا» يوافق على بيع 13,1 مليار سهم من أسهم «تشانينا كونستركشن بنك»

أعلنت «بنك أوف أميركا» أمس أنها وافقت على بيع نحو 13,1 مليار سهم عادي من أسهم «تشانينا كونستركشن بنك» وذلك في صفقة خاصة مع مجموعة من المستثمرين.

ومن المتوقع أن يؤدي البيع إلى توليد عائدات نقدية تبلغ 8,3 مليارات دولار، ودخل بعد اقتطاع الضرائب يقدر بنحو 3,3 مليارات دولار، كما يتوقع أن يتم استكمال الصفقة بحلول الربع الثالث من عام 2011، وتخضع الصفقة إلى شروط وأحكام الإفقال المتعارف عليها، وستصبح نسبة الحصص التي تملكها «بنك أوف أميركا» في «تشانينا كونستركشن بنك» نحو 5%.

وقال الرئيس التنفيذي لشركة «بنك أوف أميركا» براين موينهان: «لقد كانت شركتنا مع «تشانينا كونستركشن بنك» مفيدة للغاية للطرفين»، وتقوم الشركتان حاليا ببحث ودراسة توسيع محتمل لاتفاق المساعدة الاستراتيجية القائم بينهما.

من جانبه علق المدير التنفيذي المالي في «بنك أوف أميركا» بروس طومسون بالقول: «من المتوقع أن يؤدي بيع نصف الحصص التي نملكها في «تشانينا كونستركشن بنك» إلى توليد نحو 3,5 مليارات دولار في رأس المال العادي الإضافي من الفئة الأولى، وأن يساهم في تخفيض الأصول المعرضة للمخاطر التي لدينا إلى نحو 7,3 مليارات دولار».

## أسعار الذهب تراجع.. وإجراءات محتملة لـ «المركزي» الأميركي تدعمه

السعر الفوري للذهب 1822,79 دولارا للاوقية (الأونصة) بعد أن ارتفع أكثر من 2,6% في اليوم السابق إلى 1839,40 دولارا. وارتفع السعر 12,2% منذ مطلع أغسطس في أكبر زيادة شهرية منذ ارتفع 12,8% في نوفمبر 2009 وبالمقارنة فقد مؤشر ستاندر أند بورز 500 للأسهم الأميركية 6,1%. وفي المعادن النفيسة الأخرى تراجعت الفضة 0,1% إلى 41,35 دولارا للاوقية في حين هبط البلاتين 0,1% مسجلا 1847,99 دولارا للاوقية. في المقابل ارتفع البلاديوم 9% إلى 777,22 دولارا للاوقية.

لندن - رويترز: تراجع سعر الذهب أمس بعد موجة صعود بنحو 3% في الجلسة السابقة بفضل تعليقات مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأميركي) عن إجراءات محتملة لتعزيز النمو في الولايات المتحدة لكن سعر المعدن مازال يصعد أكبر زيادة شهرية في نحو عامين. وأظهرت وقائع اجتماع السياسة النقدية لمجلس الاحتياطي في التاسع من أغسطس والتي صدرت أمس الثلاثاء أن البنك يبحث عددا من الأدوات غير التقليدية التي قد يستخدمها لمساعدة الاقتصاد وأن مزيدا من التيسير النقدي يظل خيارا مطروحا. وتراجع

## دراسة: نصف مليونيرات آسيا يأتون من الصين بحلول عام 2015

الأثرياء البالغ عددهم 1,16 مليون ثري من أصحاب أصول استثمارية بأكثر من مليون دولار إلى 2,82 مليون ثري بحلول ذلك التاريخ. وأشار التقرير الذي نشرته «آسيا ثروة مليونيرات آسيا سترايد» بحوالي 3 أمثال لتصل إلى 15,81 تريليون دولار بحلول عام 2015 مقابل 5,6 تريليونات حاليا.

سنغافورة - د.ب.أ: توقعات دراسة صدرت أمس عن بنك «جوليس باير» السويسري أنه من المتوقع أن يزيد عدد المليونيرات في آسيا بأكثر من الضعف، وأن ترتفع فرواقتهم بحوالي 3 أمثال بحلول عام 2015 مع استحواد أثرياء الصين على الصدارة. ووفقا لتقرير ثروة آسيا الذي أصدره البنك في سنغافورة، سيصل العدد الحالي للأفراد

## باريس تفتح حنفية الأموال الليبية المجمدة وتطلب الإفراج عن ملياري دولار

معمّر القذافي. وأضاف المصدر الحكومي أن روسيا والصين ستفدان ممثلين إلى مؤتمر «أصدقاء ليبيا» الدولي الذي تستضيفه باريس أمامها نحو إعادة البناء السياسي والاقتصادي لليبيا. وتعاني ليبيا من نقص حاد في الموارد بعد حوالي 7 أشهر من المواجهات العسكرية بين ثوار 17 فبراير وقوات العقيد القذافي، ما أدى إلى انهيار الوضع الاقتصادي وتوقف شبه تام للخدمات العامة وندرة في السيولة لعامة الليبيين.

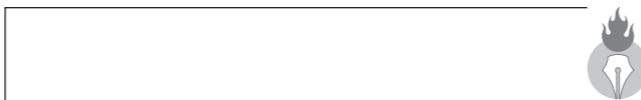
دبي - العربية: قال مصدر حكومي فرنسي أمس إن فرنسا طلبت من لجنة العقوبات بالأمم المتحدة الإفراج عن 1,5 مليار يورو (2,16 مليار دولار) من الأصول الليبية المجمدة في فرنسا. ونقلت وكالة رويترز عن المصدر الفرنسي قوله إن حجم الأصول الليبية المجمدة في البنوك الفرنسية 7,6 مليارات يورو (حوالي 10 مليار دولار). ويرغب المجلس الوطني الانتقالي الحاكم في ليبيا في فك تجميد الأصول المالية الليبية في أنحاء العالم عقب الإطاحة بحكم

## المصارف الغربية تتوسع إلى الخارج

فإن أهمية الأسواق الخارجية، بالنسبة لمراء إدارة الأسهم تبقى كما كانت عليه في عام 2007. صحيح أن الجسور بين المصارف، حول العالم، فتحت لإفراج المجال أمامها نحو استيطان كل ما هو مفيد لشهيتها المالية في الخارج.

لكن الثغرات الأمنية، التي تغدو بالبورصات نظاميا، حذت المسؤولين المصرفيين على استغلال الأسواق الخارجية لأغراض لا علاقة لها بالأنشطة التقليدية، ومن ضمنها إدارة الاستثمارات والأصول والأسهم. في سياق متصل، تشير الخبرة ميشيل باخمان إلى أن توسع المصارف الغربية في الخارج تنتشع أسياها، فتم العائدات يترسخ، تدريجيا، في الأسواق النامية مقارنة بالأسواق الغربية المشبعة التي تتخذ المصارف الغربية مقرا رئيسيا لها.

علاوة على ذلك، فإن الديون المتركمة على القطاعات الرسمية والخاصة في الدول النامية أقل سقفا بكثير من مآسي هذه القطاعات المالية، في الغرب. هذا وتشير الخبرة باخمان إلى أن المصارف التي أقدمت على تنويع أعمالها، جغرافيا، كان أداءها أفضل حتى خلال الأزمة المالية، وهذا ما تحرص المصارف السويسرية على التقيد به لبعاد الأزمة المالية عنها في حال تعرضت الأسواق السويسرية لفترة مؤقتة من الكسل.



### برودرليه: لا مساعدات لدول اليورو من دون موافقة البرلمان

ألمانيا - د.ب.أ: أعلن راينر برودرليه، رئيس الكتلة البرلمانية للحزب الديمقراطي الحر شريك تحالف المستشارة أنجيلا ميركل المسيحي الديمقراطي في الائتلاف الحاكم في برلين، أن موافقة الحزب على رفع سقف مظلة الإنقاذ الأوروبية مرهونة بمنح المزيد من الحقوق للبرلمان الألماني (بونستاج). جاء ذلك في أعقاب الاجتماع المغلق الذي عقده الكتلة البرلمانية لليبراليين في مدينة بيرجيش جلادباخ غربي ألمانيا مساء أول أمس. وأوضح برودرليه الذي كان يشغل منصب وزير الاقتصاد أنه من دون موافقة البرلمان فلن يسمح للحكومة مستقبلا بتقديم مساعدات لدول اليورو. وقال برودرليه إن حزبه ليس «ناهي للإيماءة»، مشيرا إلى أن الحزب لديه شروط واضحة لإجراءات إنقاذ اليورو.

غير أنه نكر أنه ليس من الضروري أن يصوت البرلمان بجميع أعضائه على كل قرار يتعلق بمظلة الإنقاذ الأوروبية، إنما يمكن طرح بعض هذه القرارات على لجان برلمانية متخصصة مثل لجنة الموازنة.

وأعرب برودرليه عن اعتقاده أنه في حال لم تحصل الحكومة الألمانية مستقبلا على ضوء أخضر من البرلمان فإنها ستصبح «مكبلة اليدين» فيما يتعلق بالقرارات الخاصة بمظلة الإنقاذ الأوروبية ورأى أن في ذلك تعزيزا لحقوق البرلمان. من ناحية أخرى، أعلن برودرليه أن حزبه يستبعد إصدار سندات أوروبية موحدة (يورويوندن).

من ناحية أخرى، قال مركز بحثي أمس إن تعافي نيوزيلندا اقتصاديا من الركود الاقتصادي الذي أسهمه الزلازل التي تعرضت لها البلاد مطلع العام الحالي فيه، سيتم على نحو بطيء وتدريجي. وقال المعهد النيوزيلندي للأبحاث الاقتصادية في أحدث توقعاته الفصلية أنه في حين أن الاقتصاد في تحسن، فإن النمو الاقتصادي العالمي الضعيف يهدد تعافي الاقتصاد النيوزيلندي.

وقال كبير الباحثين الاقتصاديين في المعهد إن «التباطؤ المفاجئ في الاقتصاد الأسترالي وتجدد المخاوف إزاء الركود في الولايات المتحدة وأزمة الديون السيادية المنتشرة في أوروبا سيضعف النمو العالمي». وتوقع أن ينمو الاقتصاد النيوزيلندي بنسبة 1,4% هذا العام، و2,6% في 2012. وقال المعهد إنه لا ينبغي على البنك المركزي أن يرفع سعر الفائدة الرئيسي عن 2,5% لبعض الوقت بينما يتعرض الاقتصاد العالمي للخطر.



جان كلود تريشيه قال يوم الاثنين الماضي إن البنك يدرس المخاطر التي تهدد استقرار الأسعار مما يبنى باحتمال تخفيف موقفه بشأن ضغوط الأسعار.

وقال يوروستات إن نسبة البطالة في منطقة اليورو ارتفعت إلى 10% في يوليو وذلك دون تغير عن قراءة معدلة بالزيادة لشهر يونيو كانت 9,9% في التقدير الأولي. وتوقع اقتصاديون استطاعت رويترز آراءهم استقرار النسبة عند 9,9%.

وجاءت أعلى نسبة للبطالة بمنطقة اليورو في إسبانيا وبلغت 21,2% ثم في أيرلندا عند 14,5%. وحلت سلوفاكيا في المركز الثالث بنسبة بطالة قدرها 13,4% والبرتغال في المركز الرابع عند 12,3%.

بروكسل - رويترز: أظهرت بيانات اقتصادية أمس استقرار التضخم السنوي بمنطقة اليورو دون تغير في أغسطس كما كان متوقعا في حين ظلت نسبة البطالة دون تغير أيضا وسط مخاوف بشأن تباطؤ النمو في منطقة العملة الموحدة.

وقال مكتب احصاءات الاتحاد الأوروبي يوروستات إن أسعار المستهلكين في الـ 17 دولة التي تستخدم اليورو ارتفعت 2,5% على أساس سنوي في أغسطس أي دون تغير عن مستوياتها في يوليو. ويريد البنك المركزي الأوروبي إبقاء التضخم عند أقل بقليل من 2%. ولا ينשמ التقدير الأولي ليوروستات التوزيع التفصيلي للقراءة الشهرية. وتصدر البيانات التفصيلية في 15 سبتمبر. كان رئيس البنك المركزي الأوروبي

## هل يعود الاقتصاد العالمي إلى عصره الحجري؟

وفنلندا منذ حوالي عشرة أعوام، كما يوجد إمكانية أخرى تتمثل في خصخصة المؤسسات. في سياق متصل، تشير الخبرة كارمن راينهارد إلى أن المصارف المركزية، حول العالم، تشكل في مواصلة الاحتفاظ بعمليتين، تدور عدة مخاوف حولهما، هما الدولار العسكري، ولو نظرنا إلى الاتفاق جزءا كبيرا من مستودعات الجيش، لدى هذه المصارف.

للأسف، فإن الابتعاد عن الدولار واليورو قد يكون غير مفيد وتلفه دعايات رهيبية قد تعود بالاقتصاد العالمي إلى عصره الحجري، إذن، فأننا جميعا موجودون داخل فخ من الصعب الخروج منه، بحرية تامة ومن دون دفع ثمن ثقيل. علاوة على ذلك، تشير الخبرة راينهارد إلى أن الإدارة الاقتصادية الخاطئة، لدى دول الغرب، ستشكل نفوذها العسكري، ولو نظرنا إلى الاتفاق العسكري، حول العالم، لرأينا أن الولايات المتحدة الأميركية تستأثر بـ 50% منه، كل عام. وبما أن التشفير أضحي واجبا مقدسا فإن النفوذ العسكري الأميركي سيتراجع كي يحل محله النفوذ الصيني نظرا لموازنتها حكومة بكين المالية التي لا يجروأ أحد على انتقادها.

برن - إيلاف: يعتبر ميلتون فريدمان شخصية اقتصادية أميركية شهيرة، حصل على جائزة نوبل في الاقتصاد في عام 1976، وذلك نظرا لانجازاته في تحليل الاستهلاك والتاريخ النقدي ونظريته في شرح سياسة التوازن.

كما كانت له العديد من الدراسات والأبحاث الاقتصادية المتميزة التي استخدمها، من بعده، العديد من رجال وخبراء الاقتصاد في العديد من الدول. كما يعد فريدمان واحدا من أشهر الداعين لتقليل التدخل الحكومي في الاقتصاد. حاول الخبراء تطبيق نظرية فريدمان في تسعينيات القرن الماضي.

بيد أنها لم تسفر عن نتائج هامة. فإعداد سلة من الحوافز الضريبية كان له تأثير على ديون الحكومات التي بدأت تتراكم قبل أكثر من 20 عاما من جانبهم، يرى الخبراء السويسريون أن العديد من الدول الغربية عليها تخفيض العجز الضريبي الهائل، المرمي عليها. وفي الوقت الحاضر، فإن معدل هذا العجز يعادل 85% من الناتج الإجمالي الأوروبي.

إذن، فإن بعض الدول الأوروبية يمكنها قطع هذا العجز عن طريق تحقيق نمو متواصل في فائض موازنتها، وهذا ما تبنته بلغاريا وروسيا والسويد